HuRuf Journal : International Journal of Arabic Applied Linguistic
P-ISSN 2798-9402, E-ISSN 2798-8821
Available online: https://ejournal.iainbukittinggi.ac.id/index.php/huruf

Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah li An-Nathiqin bi Ghairiha Raqmiyan

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رقميا

Mohammed Naji[1], *Email:* naji.casablanca@gmail.com, Jami'ah Moulay Ismael Meknes, Morocco
Anas Malmous[2], *Email:* malmousanas@gmail.com, Jami'ah Moulay Ismael Meknes, Morocco

This is an open access article under the CC–BY-SA license
©2021 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)
DOI: http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982

Submission: March 16, 2021	Revised: June 5, 2021	Published: June 30, 2021

Abstract

This paper seeks to shed light on the extent to which technological applications contribute to improving and improving the process of teaching Arabic to non-native speakers, in addition to measuring the extent to which the field of teaching Arabic to non-native speakers is open to technological developments, by presenting and presenting some digital applications that can be invested in Arabic language classes. For non-native speakers, which aims to improve and renew the process of teaching Arabic to non-native speakers with distinction. Based on the foregoing, this paper stems from two main questions: 1) Has the field of teaching Arabic to non-native speakers opened up to technological development in a way that leads to its facilitation and modernization? 2) What role do digital applications and websites play in facilitating and improving the process of teaching Arabic to non-native speakers?

Keywords: *Teaching Arabic to non-native speakers - modern technology - digital education - educational applications.*

ملخص البحث

تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على مدى إسهام التطبيقات التكنولوجية في تجويد وتحسين عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، علاوة على قياس مدى انفتاح مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها على التطورات التكنولوجية، وذلك من خلال عرض وتقديم بعض التطبيقات الرقمية الممكن استثمارها في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي تهدف إلى تجويد وتجديد عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بامتياز.

بناء على ما تقدم، فإن هذه الورقة تنطلق من سؤالين أساسيين هما :1) هل انفتح مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على التطور التكنولوجي بالشكل الذي يؤدي إلى تيسيره

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

وتحديثه؟ 2) وما الدور الذي تضطلع به التطبيقات والمواقع الرقمية في تيسير وتجويد عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

الكلمات المحورية: *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – التكنولوجيا الحديثة – التعليم الرقمي – التطبيقات التعليمية.*

1. مقدمة

لقد مكن التطور الحاصل على مستوى الواقع الرقمي التكنولوجي فرصة لاختبار عملية إشراك ودمج التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم اللغات بشكل عام، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص، وذلك من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية للغة العربية عبر الانفتاح على الرقمية، وذلك عبر تسخير الوسائط الرقمية من تطبيقات ومواقع إلكترونية لخدمة أهدافها التعليمية بالشكل الذي يضمن تحقيق الأهداف والتطلعات التعليمية المسطرة.

ومعلوم أن الواقع التكنولوجي الرقمي يتأسس على العديد من المنصات والمواقع والتطبيقات التفاعلية التي من شأنها أن تسهم بشكل إيجابي في تجويد عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أساسا والارتقاء بها.

وتحظى عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية بأهمية بالغة لاسيما وأنها تسهم بشكل مباشر في تحديث وتجديد عملية وطرق نقل وتعليم العربية، علاوة على جعل عملية تعليم اللغة العربية مواكبة للتطورات التقنية المتواصلة والسعي إلى حضور وإدخال اللغة العربية في جوهر التطبيقات والمواقع الرقمية المختلفة.

بناء على ما تقدم، فإن ورقتنا هذه ترصد الكيفية التي تتم بموجبها عملية تسخير واستثمار التكنولوجيا الحديثة في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والارتقاء بها، كما أنها تنطلق من جملة من التساؤلات المترابطة والتي يمكن إيرادها كالآتي:

أ. ما المقصود بالتعليم الرقمي للغة العربية؟

ب. وهل انفتح مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على التطور التكنولوجي بالشكل الذي يؤدي إلى تيسيره وتحديثه؟

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ج. وما الدور الذي تضطلع به التطبيقات والمواقع الرقمية في تيسير وتجويد عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، سنشرع في خطوة أولى، بالحديث عن تعليم اللغة العربية رقميا، كما سنعمل أيضا على إبراز نجاعة توظيف الرقمية في خدمة الأهداف التعليمية للغة العربية، وفي خطوة ثانية، سنعمل على تقديم وعرض بعض الأمثلة التطبيقية لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في سيرورة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2. تعليم اللغة العربية رقميا

يقوم التعليم الرقمي على دمج واستثمار الوسائط الرقمية في عملية تعليم اللغات بما فيها اللغة العربية، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية من أبرزها تيسير وتسهيل عملية تعليم اللغة، فضلا عن كونه يتأسس على استخدام التطبيقات والمنصات التعليمية، ويشكل هذا النمط الجديد من التعليم نتيجة من نتائج انفتاح مجال تعليم اللغات بشكل عام على التقنية وتطوراتها.

وبخصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فلم يكن منعزلا عما يعرفه العالم من تطورات تقنية متلاحقة، بل توجه لاعتماد الرقمية والتكنولوجيا لخدمته وتيسيره، وذلك عبر تسخير العديد من المنصات والتطبيقات الرقمية التعليمية فيه، خصوصا وأن ظروف العصر حتمت عليه ذلك وشكلت فرصة جيدة ومهمة لاختبار مدى عملية وفاعلية توظيف واستثمار لرقمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن مجال تعليم اللغة العربية لطالما اتهم بقصوره وتخلفه أو بالأحرى نعته بالتقليدي...، وذلك عندما تتم مقارنته مع تعليم اللغات الأجنبية الذي يعتمد إلى حد كبير مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التعليمية الحديثة والمستحدثة المعتمدة فيها.

ويصرح **أنس ملموس** (2021: 19) بأن التفكير في اعتماد الحاسوب وبرامجه في تعليم اللغة العربية بدأ بالموازاة مع ما يشهده العصر من تطور تكونولوجي على جميع الأصعدة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، بسبب الوضع الاستثنائي الذي خلقته الجائحة، ويحظى توظيف التقنية في مجال تعليم اللغة العربية بأهمية بالغة، كونه يعمل على تحقيق مجموعة من الغايات من أبرزها الارتقاء بمجال تعليم اللغة العربية وتجويده، فضلا عن الرفع من مردودية

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

التحصيل في تعلم اللغة العربية أو بالأحرى تملكها، وأيضا في جعل المجال مواكبا لما يجري في العالم من تطورات.

ويعرف التعليم القائم على الرقمية بالتعليم المتمازج، والذي يقوم بحسب كل من **مفيد أبو موسى وسمير الصوص (2012: 6)** على مزج شكل من أشكال التقنية، مثال على ذلك: (شريط الفيديو، CD، التدريب المعتمد على الويب، أفلام) مع التدريس من قبل المدرس وجها لوجه.

ويروم اعتماد التكنولوجيا الرقمية في مجال تعليم اللغات عموما، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، ضمان استمرار سيروة التعليم من دون انقطاع، علاوة على توظيف التطبيقات والألعاب الرقمية لتي تضفي على الفعل التعليمي التعلمي للغة العربية صبغة المرح والتسلية إضافة إلى الجدية وتلافي الملل الذي قد يشوب بعض اللحظات التعليمية.

3. نجاعة توظيف الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية

لقد أضحى التوجه نحو اعتماد الرقمية في عملية تعليم اللغات عموما، والعربية للناطقين بغيرها خصوصا، مطلبا ملحا، يرتبط في جوهره مجموعة من العوامل من أبرزها، التطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة في العالم، بالإضافة إلى الانفتاح المهم والكبير لى التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 وتأثيرها على ميدان تعليم وتعلم اللغات.

وتتمثل نجاعة وفاعلية توظيف الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص في كونها تمكن من خلق وضعيات تعليمية نشطة تمتاز بخلو الملل والروتين في تقديم المحتويات التعليمية، فضلا عن التواصل والتفاعل مع العديد من الأفراد الذين ينتمون إلى دول مختلفة ومتنوعة.

ولا شك أن عملية توظيف واستثمار التكنولوجيا في مجال تعليم اللغة العربية بالضبط يبقى في عمومه ضعيفا ولا يؤدي وظيفته بالشكل المطلوب أو المنشود، خصوصا إذا ما عملنا على عقد مقارنة بين توظيف التكنولوجيا في تعليم العربية من جهة، وتعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية..) من جهة أخرى، الشيء الذي يدفعنا إلى تقديم عدة

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

التساؤلات تتعلق أساسا بأسباب تأخر توظيف التكنولوجيا في الفصول التعليمية العربية، ومن أبرز هذه التساؤلات نذكر:

أ. هل تمتاز اللغة العربية بخصوصيات تجعلها لا تتأسس على التطبيقات التكنولوجية في عملية تدريسها؟

ب. أم أن الأمر يرتبط بتركيز مدرسي العربية على الأشياء النظرية والتقليدية؟

ج. وكيف يمكننا تكييف هذه التطبيقات مع المحتويات التعليمية الخاصة باللغة العربية؟

من هذا المنطلق، سنعمل أسفله على تقديم بعض التطبيقات التعليمية الإلكترونية الخاصة بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي تقيس مدى تسخير ونجاح التكنولوجيا فيه، وسنقتصر على تقديم وعرض توصيف وطريقة اشتغال مجموعة من التطبيقات الرقمية التفاعلية التي يمكن توظيفها في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. نماذج عملية:

أ. تطبيق Quizlet

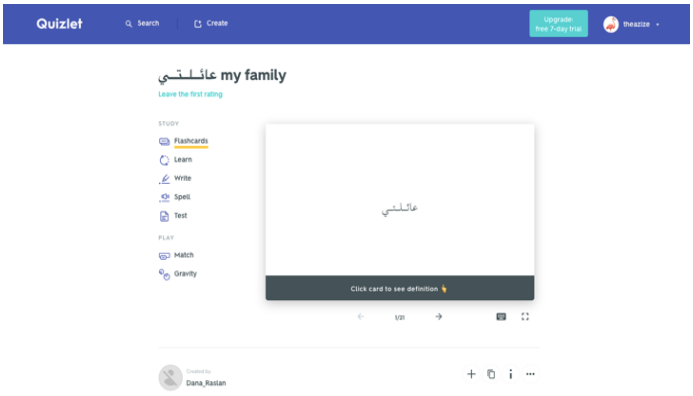

- المهارة المستهدفة: القراءة، الاستماع

- الفئة المستهدفة: جميع المستويات.

- الأهداف:

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

- جمع وحفظ وتصنيف مفردات المعجم المدروس.
- تثبيت المعجم وترسيخه في ذهن الطالب.

- المحتوى:

- جميع مجلات ووحدات البرنامج الدراسي (أفراد العائلة، الطعام، الألوان والملابس...)

ميزات البرنامج:

- يتميز التطبيق بواجهة تسهل عليك استخدامه دون تعقيد والوصول إلى مجموعة الدروس بسرعة.
- التطبيق يدعم اللغة العربية، بجانب اللغات الأجنبية الأخرى، وهذا ما يجعله يستهدف أكبر عدد من المستفيدين والمستخدمين من كافة أنحاء العالم.
- يحتوي على مجموعة متنوعة من البطاقات والدروس، بالإضافة إلى وسائل أخرى كالصوت والصورة والفيديوهات التعليمية والرسوم البيانية، التي تناسب كل متعلم ويمكنه الاختيار من بينها بسهولة.
- يعتبر مناسب للغاية للطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، وحفظ أكبر عدد من الكلمات مع تعلم نطقها.
- يمكنك الاستماع إلى مجموعة الأصوات ومشاهدة الفيديوهات التي قمت بتسجيلها بوضوح وبدون أي تقطيع.
- يمكنك من خلال التطبيق أن تقوم بعمل اختبار لنفسك في أي وقت، لتقييم ما قمت بتعلمه.

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

ب. تطبيق Wheel decide

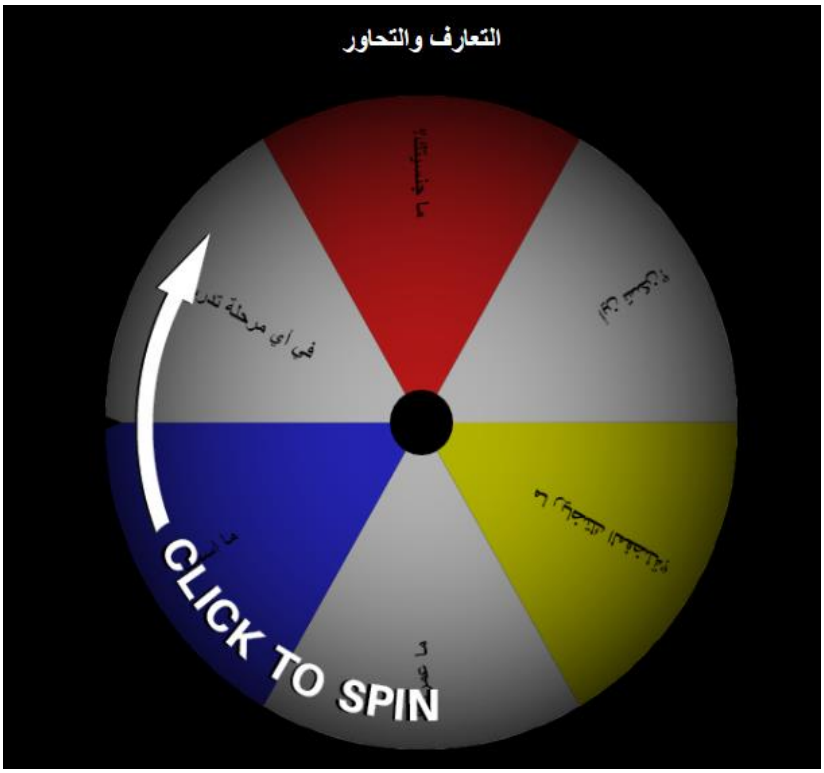

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

- المهارة المستهدفة: المحادثة

- الفئة المستهدفة: جميع المستويات.

- الأهداف:

- الدخول في وضعيات حوارية بناء على أسئلة اعتباطية.
- تمكين الدارس من التحدث بشكل حر بناء على اختياراته.

- المحتوى:

- جميع مجلات ووحدات البرنامج الدراسي (أفراد العائلة، الطعام، الألوان والملابس...)

ميزات البرنامج:

- يتميز التطبيق بواجهة تسهل عليك استخدامه دون تعقيد والوصول إلى مجموعة الدروس بسرعة.
- التطبيق يدعم اللغة العربية، بجانب اللغات الأجنبية الأخرى، وهذا ما يجعله يستهدف أكبر عدد من المستفيدين والمستخدمين من كافة أنحاء العالم.
- يتميز التطبيق بكونه يشجع الدارسين على التحدث، بناء على التنافس والتفاعل.
- لا يسبب للأستاذ الإحراج عند طرح الأسئلة واختيار الدارس للإجابة.

ج. تطبيق Quizziz

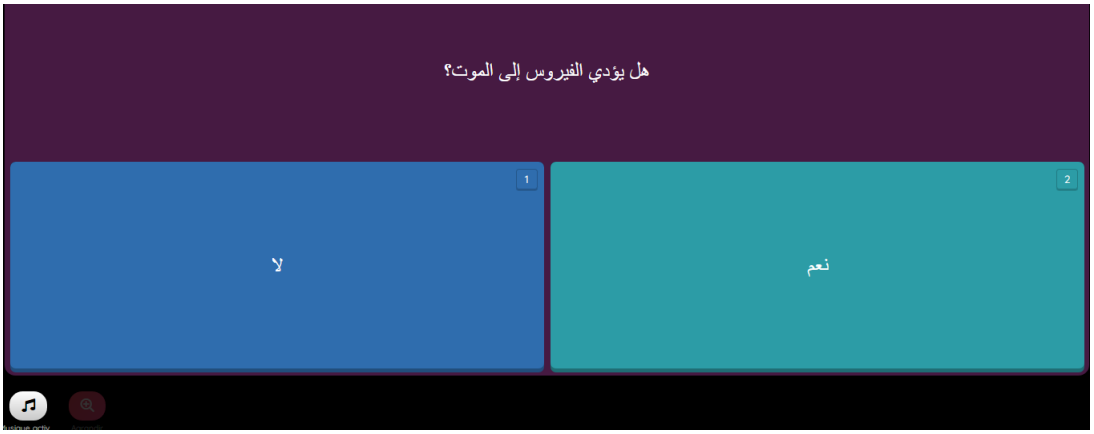

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

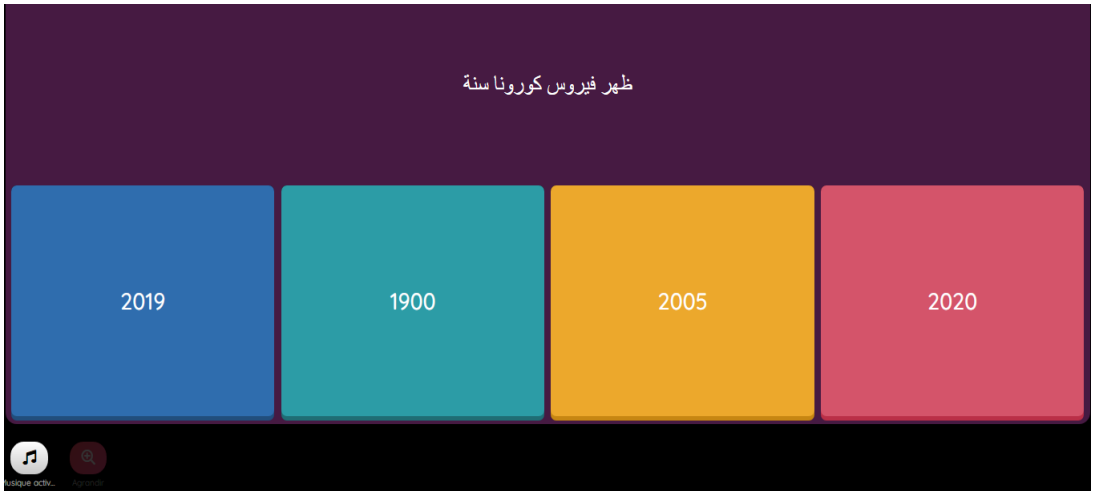

- **المهارة المستهدفة:** القراءة

- **الفئة المستهدفة:** جميع المستويات.

- **الأهداف:**

  - تمكين الدارس من التعلم تفاعليا بواسطة اللعب
  - إضفاء الحس التفاعلي والتنافس على العملية التعليمية للغة العربية.

- **المحتوى:**

http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v1i1.4982
Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Some rights reserved

- جميع مجلات ووحدات البرنامج الدراسي (أفراد العائلة، الطعام، الألوان والملابس...)

ميزات البرنامج:

- يتميز التطبيق بواجهة تسهل عليك استخدامه دون تعقيد والوصول إلى مجموعة الدروس بسرعة.
- التطبيق يدعم اللغة العربية، بجانب اللغات الأجنبية الأخرى، وهذا ما يجعله يستهدف أكبر عدد من المستفيدين والمستخدمين من كافة أنحاء العالم.
- يتميز التطبيق بكونه يشجع الدارسين على التعلم بواسطة اللعب والتسلية.
- يبعد الملل على محتويات التعلم.

خلاصة:

لقد شكل الوضع الحالي الذي يعتمد على التعليم الرقمي أو الإلكتروني، سببا رئيسا في ضرورة التفكير في تجديد وتحديث أساليب وطرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص، وضرورة الانفتاح على البرامج والتطبيقات الإلكترونية، بالإضافة إلى وجوب العمل على رقمنة الموارد التعليمية العربية، خصوصا وأن تكييف المحتويات العربية مع التطبيقات الموجودة تكلل بالنجاح وهذا ما تثبته التجارب العملية، الشيء الذي يدعوا إلى التفاؤل بفتح آفاق جديدة تعتمد على تسخير التكنولوجيا لخدمة الأهداف التعليمية الخاصة باللغة العربية والارتقاء بها.

المراجع

Mufid Ahmad Abu Musa Wa Samir Abd As-Salam Ash-Shus, (2012), *At-Ta'allum Al-Mudmaj (Al-Mutamazij): Baina At-Ta'lim At-Taqlidi Wat At-Ta'lim Al-IliktruniK*, Al-Akadimiyun Lin-Nasyr Wat-Tauzi'. Amman, Al-Urdun

Malmus, Anas, (2021), *Itstismar Baramij Al-Hasub Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Lin-Nathiqin Bighairiha, Kitab A'mal Multaqa Afdhal Al-Mumarasat Wa At-Tajarub Fi Majaal Tauzhif At-Taqniyat Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah 'An Bu'd*, Al-Markaz At-Tarbawi Lil-Lughah Al-Arabiyah Liduwal Al-Khalij; Asy-Syariqah

https://wheeldecide.com/

https://quizlet.com/

https://quizizz.com/